بسم الله الرحمن الرحیم

فهذا شرح سؤال کمیل

العلامة مالک ازمة

الکاشی رحمه الله

کمیل زیاد او لست

کمیل المملک بخیب

فقال زدنی بیانا

الستر لغلبة الستر

التوحید فقال زد

قال ع اطفاء السراج

الشیخ الثابت الو

طالبا لمقام الولایة

الحقیقة فاجابه ع

اصحاب الاستعداد

والعنایة بطریق

مالک والحقیقة

وهذا التشویق منه ع

لذالک المقام مع اط

حتی القوة الفکریة فلا یطلع للامر ترقی عن النفس وقد یقال علی القلب الواصل الی مقام مقام

الروح عند ترقیة الروح الی مقام الوحدة لشدة لطافته ونوریته وغایة تجرده وبعده عن مقام

النفس والقوی وح لا یطلع علی ذالک لعل الامر تلک الجهة ولا نقش السر الا فی وجه

النور الذی علی الروح لا فی الوجه الذی یلی النفس ولهذا یطلق علی النفس علیه السر مجازا

والمراد ههنا هو المعنی الاول تاخر عن استعداده لذالک ترقیه عن مقام النفس بل

اطلاعه علی سره وهو قوله ع فی جوابه بلی ولکن یترشح علیک ما یطفح منی تصدیق بانه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين
فهذا شرح سؤال كميل بن زياد رحمة الله عن امير المؤمنين عليه السلام املاء الشيخ العارف
العلامة مالك ازمة التحقيق كمال الملة والدين جمال الاسلام والمسلمين عبد الرزاق
الكاشي رحمه الله سأل كميل ابن زياد فقال ما الحقيقة قال ع ما لك والحقيقة فقال
كميل زياد اولست صاحب سرك قال بلى ولكن يترشح عليك ما يطفح مني قال
كميل افمثلك يخيب سائلا فقال ع الحقيقة كشف سبحات الجلال من غير اشارة
فقال زدني بيانا فقال ع محو الموهوم مع صحو المعلوم فقال زدني بيانا فقال ع هتك
الستر لغلبة السر فقال زدني بيانا قال ع نور يشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل
التوحيد فقال زدني بيانا قال ع جذب الاحدية لصفة التوحيد فقال زدني بيانا
قال ع اطف السراج فقد طلع الصبح المولى عبد الرزاق ره الحقيقة ههنا هو
الشيء الثابت الواجب بذاته الذي لا يمكن تغيره بوجه ولما كان كميل من اصحاب القلوب
طالبا لمقام الولاية الذي هو مقام الفناء في الذات الاحدية اقتضى حاله السؤال عن
الحقيقة فاجابه ع بما يدل على انها مقام حال بعيد عن مقام صاحب القلب يرتقي اليه
اصحاب الاستعداد الكامل منهم بتأييد نور التوفيق والهداية وسابقة الحب
والعناية بطريق يختص بهم وسير يليق بحالهم ورياضة خاصة قلبية لا نفسية وهو قوله
ما لك والحقيقة يعني اين انت من ذلك المقام مع كونك في مقام القلب وفي تقاعد مع حركة
وهذا التشويق منه ع وتحريص على السير فقال اولست من صاحب سرك اي لم اكن مستعدا
لذلك المقام مع اطلاعي على سرك والسر هو المعنى الذي لا يمكن ظهوره على المشاعر النفسانية
حتى القوة الفكرية فلا يطلع لانه ترقى عن النفس وقد يقال على القلب الواصل الى مقام مقام
الروح عند ترقيه الروح الى مقام الوحدة لشدة لطافته ونورانيته وغاية تجرده وبعده عن مقام
النفس والقوى وح لا يطلع على ذلك الا المعنى الاخير تلك الجهة ولا ينقش السر الا في وجه
النور الذي على الروح لا في الوجه الذي يلي النفس ولهذا يطلق على النفس عليه السر مجازا
والمراد ههنا هو المعنى الاول تأخر عن استعداده لذلك ترقيه عن مقام النفس بدليل
اطلاعه على سره وهو قوله ع في جوابه بلى ولكن يترشح عليك ما يطفح مني تصديق بانه

مستعد لذلك المقام لكنه غير واصل اليه لأن رشح النور من صاحب الكمال لا يكون الا على
المستعد الحقيقي القابل وهذا في الكلام يدل على انه في مقام التكميل والاستقامة وان تحقيق
وان كميلا كان في مقام القلب تايلا مترقبا لم يصل بعد الى مقام الفنا حتى يدرك الحقيقة اذ
لو لم يكن له مقام الاستقامة والتمكن في الولاية وهو مقام البقاء بعد الفناء على الجمع بل
كان متفرقا في الذات الاحدية ولم يكن له وجود حتى يطفح منه شيء وكذا لو كان كميل في مقام الولاية
مستغرقا في عين لم يترشح عليه شيء الجمع وكان عليه السلام في مقام الفنا بعد الفنا موجودا بالوجود الموهوب
الحقاني محكما بالنور الاحدي كما وصف النبي صلعم بانه ممسوس في ذات الله يطفح منه ذلك النور
عند قيامه بحق العبودية ويترشح على المستعدات السالك فانظر كم بين سره الذي هو النور الاحدي
الذاتي وهو نور الوجه الباقي وبين سر كميل الذي هو نور المكاشفة والمطالعة والمشاهدة فسر كميل
هو من اوايل اسراره عم وطور العبالان جلالها وحقايقها وقول السايل او مثلك ايخ معناه ان
السايل حقا لو لم يشعر بالمسؤول عنه بوجه لم يسئل عنه ولم يطلبه لم يستعد ادراك المطلوب لم يشعر
به ولهذا قيل الطلب والوجدان توامان وقال بعض العرفاء لم يكن ليعطيه لم يكن ليعطي دعاءه ويصدقه
قوله تعالى ادعوني استجب لكم وقوله تعالى واتيكم من كل ما سألتموه والكامل المكمل المطلع على مقتضيات
الاستعداد يجب عليه التكميل على حسب اقتضاء الاستعداد فلا يخيب السايل قطعا ولذا قال عم
الحقيقة كشف سبحات الجلال من غير اشارة وهو جواب على حسب نية السايل اذ السايل كان
صاحب القلب وهو مقام تجليات الصفات والجلال وهو احتجاب الوجه الباقي بحجب الصفات
كما ان الجمال هو نور الوجه دون الحجاب والوجه هو الذات الموجودة مع جميع لوازمها والسبحات
من الانوار وانوار تجليات الصفات هي حجب الوجه وتسمى سبحات الجلال كما ان انوار تجليات
الذات تسمى سبحات الجمال وقوله من غير اشارة ولو عقليا او روحية لانها تشعر بالاثنينية عبارة
عن مقام الفناء المحض اي الحقيقة هي طلوع الوجه الباقي بكشف حجاب الصفات عنه لنفي سبحات
وجه ما سواه فلا يبقى الاشارة الى شيء كما قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام وايضا كل شيء هالك الا وجهه ومصداق ذلك قوله صلعم ان
الله تعالى سبعين الف حجاب من نور وظلمة لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى
اليه بصره من خلقه فهذا اشارة الى مقام الفنا والبروز في مقام وراء حجاب الصفات الى عرصة

كشف



كشف الذات ولم يكشف بذلك لوفور قوة استعداده وعلمه بان ذلك قد يكون مع كون
صاحبه في مقام التكوين ولا يدل على مقام الوحدة الا بالالتزام فان ذات الاحدية لا تخلو
عن الصفات التي تلزمها دايما فاستزاد البيان فقال عليه السلام محو الموهوم مع صحو المعلوم فاشار
بالاول بالتكوين انما يكون الصفات صاحبه وجود غيره بالتوهم وليس وجود الغير في الحقيقة
الا نفي سوى ما استقر ورشح عليه باستيلاء قوة الوهم وسلطان الشيطان على القلب ممن
اخلصه تعالى عن عباده مماعنه ذلك الوجود الموهوم الذي ليس الانفي خاليا لا وجودا حقيقيا
يحتاج الى الفنا ولهذا قال بعض العرفاء الباقي باق في الاول والفاني فان لم يزل وبالثاني
الى ان الابهام اللازم للدلالية الالتزامية ههنا لا يكون لسلطنة القوة العقلية واعتبار كثرة
الصفات وامتناع عروجه عن الحضرة الواحدة فمن عرف الحق بالطريق العلمي الا لمن عزل عقله
بنور الحق وجن بجنون الالهي كما قال الامام المحق جعفر الصادق ع العشق جنون الهي
فصحا معلومه عن غمام كثرة الصفات وصفا عن كدورات الاعتبارات وارتفعت الكثرات
العقلية عنه بنور العشق الحقيقي والحب الذاتي حتى بلغ صاحبه مقام الاخلاص الذي اشار
اليه بقوله ع وكمال الاخلاص له نفي الصفات عنه اه فصار علمه وعينه حقا وتوحيده مشهودا
وعيانا لا علما وبيانا ولمانع سلطان الوهم والعقل بطردهما عن طريق الحق عرف السايل
انه ذلك لا يكون الا بظهور سلطان العشق وذلك لا يكون اختياريا بل منوطا بسعي السايل
وارادته في تحصيل ذلك عليه فطلب زيادة الوضوح فقال ع هتك الستر لغلبة السر اي كيف
ما زعمت ان لك سترا ولا شك في وجوده ما دام ذلك الستر حقيقيا كافيا القدر العقل
ان يستره والقلب ان يخفيه فلست صاحب حقيقة بل عالما عارفا غير محب واذا قوي وغلب
وظهر سلطانه على العقل وانطمس نور العقل بنوره كا نور القمر بنور الشمس وصرت معلوما
ومحكوما اسيرا في قبضته فكان حالك حال الجذبة والمغلوبية كحال المجانين وانهتك ستر
العقل والشرع بقوة الحب صرت ذا حقيقة فهذه سوالات لك ان ذلك المقام السكر وهو
على حسب الات لك فقد يسكر بعض السالكين بما لا يسكر غيره وقد يشرب احدهم من شراب
الحب اضعاف ما يشربه غيره ولم يسكر لقوة استعداده وكمال حاله ويسكر غيره باقل منه
كثيرا كما كان حال موسى ع عند قوله ارني انظر اليك بالنسبة الى حال محمد صلعم عند قوله تعالى

[illegible]

ماء الغ البصرة ما طغى ولا يلزم من غلبة السكر حصول الحقيقة كما قال احدهم شربت
الحب كاسا بعد كاس فما نفد الشراب وما رويت فاستزاد البيان فعلم ع قوة استعداده
فقال جذب الاحدية لصفة التوحيد المشعر بالكثرة الاعتبارية في الحضرة الواحدية التي
هي منشاء الاسماء وذالك النور هو العين الكافوري الذي هو شرب المقربين خاصة
فلا يبقى مع هذا الجذب الشرب الحقائق لغير عين ولا اثر ولما كان كميل عارفا بان مقام
الوحدة الفناء في الذات وان كان مقام الولاية ليس كمالا تاما لان صاحبه لا يصلح للهداية
والتكميل عالم ان يرجع في الجمع الى التفصيل ومن مقتضيات الوحدة الى الكثرة ولم يصل الى
مقام الصحو بعد السكر ولم يحصل له مقام الاستقامة المامور بها النبي صلعم في قوله تعالى
واستقم كما امرت استوضح واستزاد البيان فقال ع نور يشرق من صبح الازل على هياكل
التوحيد آثاره اي ظهوره النور الذاتي الذي يتمناه نور الوجه المشرق من ازل الازال
المطاهر على مظاهر صفات الحق وذاته التي هي مظاهر اعيان الموجودات وسماها
هياكل التوحيد نفيا لتوهم الغيرية آثاره اي صفاته وآثاره يعني ظهور الذات في مظاهر
الصفات وشهود الوحدة في صورة الكثرة حضور الجمع في عين التفصيل وحضور
وجود التفاصيل في عين الجمع وعند ذالك غلب حال كميل فسكر وجذب الشوق عنان
تماسكه فاستزاد البيان فقال ع اطف السراج فقد طلع الصبح اي دع البيان العلمي واترك
الحد العقلي واطف نور العقل الذي هو بالنسبة الى نور الحق كالسراج بالنسبة الى الشمس
فقد طلع عليك تباشير نور الحق وادايله التي بالنسبة اليه كنسبة نور الصبح الى نور الشمس
وقت الاستواء عند الاستيلاء لا يحتاج الى السراج تم التوجيه

[illegible]

عن ابي

الكافي في كتاب [illegible] قال [illegible] عليه السلام [illegible] الكفر [illegible] ابن عيسى
الروضة عن احدهما عليهما السلام قال [illegible] فقال له [illegible] عليه السلام رأيت [illegible] الناس
اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله خاثراً حزيناً فقال له [illegible] يا رسول الله [illegible] فقلت يا رسول الله اني رأيت [illegible] الليلة
ما لي اراك يا رسول الله [illegible] الناس عن الاسلام [illegible] رسول الله [illegible] بنيان الاضافة [illegible] على الزوار
كذلك وقد اتت [illegible] الناس [illegible] ما استوى [illegible] اني [illegible] عطف على
يصعدون منبري [illegible] فقال تعالى بعد هذه الآية وما جعلنا الرؤيا التي اريناك [illegible] الشجرة الملعونة [illegible] الا اعطاه
في حياتي وبعد موتي فتلا جبرئيل عليه السلام هذه الآية الا طغيانا كبيرا [illegible] بنصب وجهه لله تعالى [illegible] شئ اكرم من الدعاء ولا يزيد في العمر
في وجهه بعرفه [illegible] ما تريدهم الا [illegible] مسلم [illegible] القضاء الا الدعاء [illegible] في
الشجرة الملعونة بنو امية فاتل [illegible] عن الصادق عليه السلام [illegible] في الحديث لا يرد القضاء [illegible]
وقد فسرها بني امية [illegible] والضياع [illegible] [illegible] وعمود الدين ونور السموات والارض او
اياه اما ان يعطيها له واما ان يدخرها له والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل [illegible] شئ افضل عند الله من ان يسئل الناس
البر والضياع الا يغيب عن قدر والدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين [illegible] حضرت [illegible] الدعاء
على الله تعالى فالحق الله عليه وآله الدعاء سلاح [illegible] فضله [illegible] وعن ابي عبد الله عليه السلام في
سئل عن الرسول صلى الله عليه وآله اي العبادة افضل فقال عليه السلام ما من شئ [illegible] الدعاء وعن ابي عبد الله عليه السلام
يطلب ما عنده قال الصادق عليه السلام من لم يسأل الله تعالى من فضله [illegible] وعن ابيه [illegible]
امر لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل يا سلاح الانبياء قال الدعاء فان فيه شفاء [illegible] [illegible] بالدعاء [illegible]
افضل من [illegible] والضياع عند عليك بالدعاء الا كان كشف ذلك البلاء فعليكم بالدعاء
بلاء [illegible] على عبد مؤمن من [illegible] تعالى الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء [illegible] اذا نزل البلاء [illegible] روى
على عبد مؤمن فيلهمه [illegible] عليه ولم يلهمه [illegible] في رواية اخرى من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه [illegible] محمد بن مسلم
الى الله تعالى والضياع [illegible] لم يسأل الله يغضب عليه [illegible] قال قلت جعلت فداك
[illegible] بالنار ولاصحابنا والفسقة الجنة قال
[illegible] ما لنا نشهد على من خالفنا بالكفر
[illegible] ضعفكم انه لم يكن فيكم [illegible] في الكبائر فاشهد
[illegible] الجنة قلت جعلت فداك اي شئ الكبائر قال
اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين والتعرب بعد
الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف واكل مال اليتيم
ظلما والربا بعد البينة وقتل المؤمن فقلت له الزنا والسرقة فقال
[illegible] من ذلك قال مصنف [illegible] الكتاب الاحاديث في الكبائر [illegible]
[illegible] لان كل ذنب بعد الشرك كبير بالاضافة الى ما
اصغر منه [illegible] صغير بالاضافة الى ما اكبر منه [illegible] الا ما [illegible]
نعوذ بالله العلي العظيم [illegible] [illegible]
[illegible] ما لم يعلم [illegible] [illegible]

في القرآن

عن

١٣٨

عن ابن نباتة قال [illegible] عليه السلام [illegible]
ام [illegible] قالت [illegible] الله الكعبة [illegible] [illegible] سرقة [illegible]
ابي طالب عليه السلام [illegible] الله تعالى [illegible] ورفع [illegible] [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] القرآن [illegible] الدنيا [illegible] ولد آدم [illegible] حتى [illegible] النفخ في الصور [illegible]
على يدي وانزل القرآن [illegible] وجعله في الدنيا [illegible] على سائر الانبياء [illegible] بعدي الى [illegible] خلق الله
فضلني على جميع خلقه [illegible] اهل الجنة [illegible] [illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله خلق [illegible]
زين القيمة [illegible] يدخلها احد [illegible] وجعل اخلاقه في [illegible] ربه [illegible] اجزاء [illegible] منها [illegible]
روى [illegible] الاصناف الاربعة [illegible] [illegible] [illegible]
حرمها على امم [illegible] [illegible] العظيم [illegible] جعل هذه [illegible] عشرة اجزاء فتسعة منها الملائكة
فضال
ما اقول فقد كفر بالله العلي العظيم ثم جعل [illegible] الثلاثة عشرة [illegible] منها [illegible] على ابن ابي طالب [illegible]
الملك [illegible] والشياطين والجن والانس ثم جعل الثلاثة عشرة اجزاء فتسعة منها الجن وواحد الانس [illegible]
واحد الشياطين والجن ثم جعل الجن والانس عشرة اجزاء [illegible] [illegible] [illegible] تعالى [illegible]
الانس من الجن ثم [illegible] قال كنت ذات يوم عنده [illegible] [illegible] [illegible] والانس عند
[illegible] ابن عبد الله الانصاري قال يا رسول الله فقال جبرئيل [illegible] [illegible] [illegible] سبع [illegible]
عن جابر بن [illegible] يا علي فقال الموت [illegible] عند الجنة [illegible] الناس [illegible] [illegible]
فقال الا [illegible] عند الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس [illegible] الله [illegible] عظمته
[illegible] خصال الرزق عند [illegible] [illegible] المؤمنين عن قدرة [illegible] الارض [illegible]
[illegible] عندنا الميزان والجواز على الصراط [illegible] امير [illegible] الى الارض [illegible]
وحبيبك [illegible] [illegible] تعالى الملائكة لو ان ملكا منهم [illegible] [illegible]
الفزع والقطع [illegible] قال ان لله تبارك وتعالى [illegible] [illegible] [illegible]
فضال
ابديهم [illegible] [illegible] قال ان [illegible] والانس [illegible] [illegible] [illegible]
فقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لعظم خلقه [illegible] اجنحة [illegible] [illegible] عن الصادق [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] جميع المياه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدنيا والآخرة [illegible] [illegible]
في اجنحته [illegible] [illegible] [illegible] احدهما اسماعيل [illegible]
والارضون [illegible] [illegible] [illegible] الذبيحين [illegible] عبد الله
عنه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والآخر عبد الله
علية [illegible] قال الرسول صلى الله عليه وآله انا ابن الذبيحين احدهما
[illegible] وهو ضعيف [illegible] فضال
عبد المطلب [illegible]

قال عليه السلام احدكم ... النجار ... دليل له و
الصادق عليه السلام اربع علامات ... والدين ورابعها ... فخليل يقول له
لولد الزنا اربع علامات ... الاستخفاف في الدين ... الارض ... ثلث اخلاء ... وهو ولده
بغضنا اهل البيت ... لا يشبعن من اربعة ... للمرء المسلم ... ثم اخليك ... خصال ابن بابويه
الذي خلق منه اربعة ... قال عليه السلام ... الى باب ... للوارث ... فيها ملك
قال امير المؤمنين ... علم ... خصال وخليل يقول له ... واذا مات ... الى ... اما الى الجنة او
والانثى ... وعلم ... وهو عمله وخليل يقول له ... ساعات ... بين يدي الله ... عند الله
انا معك حيا وميتا وهو عمله ... ابن آدم ثلث ساعات ... يقف فيها ... والا هلكت
خليل يقول له انا معك الى ... ساعات ... فانت انت والا هلكت ...
قال علي بن الحسين عليه السلام ... يقوم من قبره ... عند الموت فانت انت والا هلكت ...
الموت والساعة ... ابن آدم ان نجوت عند ... يحمل الناس على الصراط فانت انت والا هلكت ثم ...
النار ثم قال يا ابن آدم ان نجوت ... فانت انت والا هلكت ... ان القبر روضة من رياض الجنة
في القبر فانت انت ... حين يقوم الناس لرب العالمين ... معيشة ضنكا والله ان القبر ... ساكن الجنة
كان نجوت حتى يقوم الناس ... فقال له لقد علم ساكن السماء ... اوحى الله تعالى الى
الى يوم يبعثون قال هو القبر ... ثم اقبل على رجل ... واي الدارين دارك ... خصال
او حفرة من حفر النيران ... الرحلين انت واي الدارين ... وسيد المؤمنين ... ولا يكون فيهم بخيل ولا يكون فيهم
من ساكن النار فاي ... انه امام المتقين ... والدال على الخير كفاعله
بنيه ... علي بثلث كلمات ... لا يكون فيهم ... كل معروف صدقة ... عن ولاية اهل
ثلث خصال لا يكون في الشيعة ... عن ابي عبد الله ع
قال الرسول ص ... ملعون ملعون ... خصال ... الكذب ولا البخل
ثلث ملعون ملعون ... خصال ... لا يكون ... قال نعم
من ... اغاثة اللهفان ... الدينار والدرهم ملعون ملعون ... المؤمن لا يكون سجيته ...
والله ... خصال ... ان المؤمن ... قال له ... النطفة خصال
بيتي ملعون ملعون ... ولكن ... لا يولد له ... فاطمة و
قال ثلث خصال لا يكون ... ولا العجز ولكن ... قال النبي ص ... جعل لها ...

اللهف المضطر واللهفان المتحير لغة

قال الرسول ص

١٣٩

قال ... يكون
الرسول ص لا ... لغير الله
العبد ... يصلي لغير الله
او يدعو لغير الله ... ثلث يشكون الى الله ... بالصلوات
خصال عن علي بن جعفر ... الا ظله رجل ... مسجد خراب ... قال علي عليه السلام
نظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله ... ثلث خصال ... ابن بابويه
او اخذ ... له ستر ... ومصحف معلق وقد وقع عليه غبار لا يقرأ فيه ... الاحسان الى
خيرا له عالم بين جهال ... ولم يغير ... اجابة ... فكافاك ... وصل
اربعة ... واحد ... عقوبة رجل ... خصال قال الرسول ص
قال النبي ص ... رجلت عليه ... والنظر الى ...
ورجل ... عليه ... والنظر الى الوجه ... ان الله لا اله الا انا ...
فرابنه ... ثم قال ... عن ابي جعفر ... كيف ... يضحك ... عجبت
الشيب اربعة ... قال ابو عبد الله ع اربع ... اربع كلمات ... يضحك ...
شعر ... خصال ... عجبت لمن ... النار
والنظر الى ... ما كان ... وعجبت لمن ... شبابك قبل ... القليل ... قال ص
وعجبت لمن اليقين بالموت كيف ... قال ص ... القليل ... قال الصادق ع اذا
اليقين بالقدر ... قال الرسول ص ... خصال ... والعداوة ... القليل منه ... الماشية ...
خصال ... قبل ... وصحتك قبل ... والمرض ... الزكوة ... المسلمين ...
وعناك قبل ... القليل ... العطر ... الزلال ... النساء ... الشركون ... الارحل
القليل منها ... المسلمين ... واذا ... العلب ... وبعد ... آدم
اربع من ... اربعة اذا ... خصال ... صالح ... الارض
اربعة ... عن النبي ص ... ابراهيم ... عليه
... والغراب الذي ... لعنة الله
والمليس ... خصال ابن بابويه

عن جبرئیل علیه السلام ملعون من خصال سبع [illegible] الصادق ع [illegible]
الی عبد الله والکاهن ملعون والمغنیة ملعون [illegible] ابن محمد [illegible] وسوء الخلق
المنجم ملعون قال صلعم اول ما عصی الله به الطعام وحب [illegible] ابی عبد الله ع [illegible] قال البر
والساحر ملعون خصال والرئاسة وحب الراحة خصال عن ابی عبد الله ع [illegible] ومصحف [illegible]
اذا کان ملعون وحب الدنیا وحب الراحة بعد موته ولد صالح یستغفر له [illegible] خصال
حب النوم وحب خصال ینفع بها المؤمن بعد موته وسنة حسنة یؤخذ بها بعده العبادة الفترة وآفة
قال ستة خصال ینفع بها المؤمن بعد موته وآفة الحلم الغضب [illegible] عن ابی عبد الله
یحفره وغرس یغرسه وصدقة جاریة وآفة الکذب [illegible] الظاهرة والزکیة الراضیة المرضیة
آفة العلم النسیان وآفة الحدیث الکذب وآفة الجمال الخیلاء فاطمة قلت اخبرنی یا سیدی قال فطر
الصلف وآفة الشجاعة البغی وآفة [illegible] المبارکة الطاهرة [illegible] الارض آدم
لفاطمة تسعة اسماء عند الله فاطمة والصدیقة والمبارکة [illegible] القیمة علی وجه الارض خصال
والمحدثة والزهراء ثم قال تدری ای شیء تفسیر فاطمة فطمت من الشر [illegible] یبکین بکاء
ثم قال لولا ان امیر المؤمنین تزوجها لما کان لها کفو الی یوم القیامة [illegible]
من ادم خصال قال صلعم خصلتان من الجفاء البول قائما [illegible] سبحان الله
من الثناء خصال قال الزهد والصدقة یقینا [illegible] ورجل حفظ [illegible]
عن ابی جعفر علیه السلام قال الزهد فرحتان فرحة عند الافطار وفرحة عند لقاء الله عز وجل [illegible]
قال ع للصائم فرحتان لبعض من رهبان النصاری لولا مرعلیه ع [illegible] عن عبادة الله [illegible]
ابن ابی طالب ع قال لبعض اصحابه الذی یلیق به العبادة فانقطع [illegible] فقال علی ع [illegible]
النصاری کیف یعبد عیسی ع [illegible] اعدائنا وقال ابی الذی [illegible]
الها فالاله کیف یعبد عبده قال التشیع لنا والاخذ بشیعتنا [illegible] للتنظیف اعیادنا
صدق عن ابی عبد الله ع قال [illegible] والجمعة والغدیر یوم عید [illegible] افضل الاعیاد
سکف والاربعاء یوم شرب الدواء الفطر والاضحی والیوم عید غدیر خم [illegible] الجمعة [illegible]
لبنی امیة وهو عید بسلیمان وفضل یوم [illegible] وباهلنا اهل البیت [illegible] یوم الجمعة [illegible]
وهو الثامن عشر من ذی الحجة یعنی علی النبی صلی الله علیه وآله
القیامة یوم الجمعة [illegible] خصال [illegible]
الصلوات [illegible] علیه السلام

قال النبی صلعم

الخطبة [illegible]

[illegible]



قال النبی صلعم الشریعة کالسفینة والطریقة کالبحر والحقیقة کالدر وعنه صلعم
رزق العوام فی عینهم ورزق الخواص فی یقینهم وایضا الریاء قنطرة الاخلاص
وایضا کثرة العیال فضیحة الرجال وایضا لو کان لابن آدم وادیان من المال لطلب
ثالثا ولا یشبع عین ابن آدم الا بالتراب وایضا ایاکم من مجالسة الموتی قیل یا رسول الله
ما الموتی قال صلعم الاغنیاء وایضا لا یکمل ایمان العبد حتی یظن الناس انه لمجنون
وایضا عنه صلعم سیاتی زمان علی امتی بطونهم آلهتهم ونساؤهم قبلتهم ودنانیرهم
دینهم وشرفهم متاعهم لا یبقی من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا درسه ولا من الصلوة
الا رسمه مساجدهم معمورة وقلوبهم خربة من التقوی والهدی علماؤهم اشر خلق الله علی وجه
الارض شبابهم فاسق وشیوخهم فاجر وصبیهم غادر ونساؤهم مهلکات فی زمان
اربعة خصال قحط فی الزمان وجور فی السلطان وظلم من ولاة الحکام وشوکة من العدو
عن الصادق ع اعراب القلب اربعة رفع ونصب وجر ووقف فرفع القلب
فی ذکر الله وخفض القلب فی الاشتغال بغیر الله ونصب القلب فی الرجاء عن الله ووقف
القلب فی الغفلة عن الله وعلامة الفتح ثلثة اشیاء التوکل والصدق والیقین وعلامة
الرفع ثلثة وجود الموافقة وفقد المخالفة ودوام الشوق وعلامة الخفض ثلثة العجب
والریاء والحرص وعلامة الوقف ثلثة زوال حلاوة الطاعة وعدم مرارة المعصیة
والتباس علم الحلال بالحرام صدق
اوحی الله تعالی الی موسی ع یا موسی هل عملت عملا خالصا قال نعم صلیت لک وصمت
لک وکبرت لک وهللت لک قال الله تعالی انا صلواتک جواز لک من الصراط وصومک
جنة من النار والتکبیر والتهلیل درجات لک فی الجنة فبکی موسی ع فقال یا رب دلنی
علی عمل خالص قال هل اشبعت جائعا وهل اسقیت عطشانا وهل کسوت عریانا وهل
اکرمت عالما وهل نصرت مظلوما هذا عمل خالص تم وسئل عن امیر المؤمنین ع عن الفتوة
فقال ع الفتوة من اربعة اشیاء العفو عند القدرة والتواضع عند الدولة والنصیحة عند العداوة
والعطیة بغیر منة قال النبی صلعم یا علی ایاک والدنیا فان من کثر ماله کثر شغله ومن کثر شغله کثر حرصه
ومن کثر حرصه کثر همه ومن کثر همه نسی ربه فما ظنک یا علی بمن نسی ربه تم